



ديوان شعر

تقديم

أعود مرة أخرى إلى هواى التقديم ، فأنشر ديوانا جديدا ، سبق أن وضعت الكثير منه على (الفيس بوك) ، حيث تواصل معه العديد من الأصدقاء والقراء ، ولعل هذا ما شجعنى على أن أجمع معظم ما نشرته الكترونيا لكى يستقر فى كتاب ورقى .

هذا الديوان يضم عدة تجارب شعرية ، بعضها قصائد من الشعر الحر والعمودى ، وبعضها الآخر من قصائد النثر ، وبعضها الثالث قصص شعرية ، وهى جنس أدبى جديد يقوم على المزج بين القصيدة والشعر ، وقد كتبت منه عدة نماذج يجدها من يريد بموقعى على الإنترنت .

وبالطبع فإن أى ديوان يظهر إنما يتجه إلى فئتين : الأولى فئة المقراء الذين يحبون الشعر ، والثانية فئة النقاد الذين يفحصونه ويقيّمونه ومع أننى حريص على إرضاء الفئتين فلا أطمع أبدا فى إرضائهما جميعا ، وكل ما أتمناه أن أرضى بعضهما فقط . وقدديما نصحنا ابن حزم الأندلسى قائلا بأن إرضاء الناس جميعا غاية لا تدرك .. فعليك برضا العقلاء منهم فقط .

إننى أنشر هذا الديوان بعنوان إحدى قصائده (مملكة الليل) فى سنة 2016 وقد تجاوزت السبعين ، فى حين أن أول ديوان نشرته كان فى سنة 1984 ، وكان عمري حينئذ حوالى الأربعين . وبين هذين التاريخين نشرت أحد عشرة ديوانا . وهذا يدل على أننى منذ بدأت كتابة الشعر فى أوائل الستينيات لم أهجره حتى اليوم . كما أن دراستى الأكاديمية للفلسفة كانت رافدا مهما لى سواء فى نظرتى إلى الشعر ، أو فى تعاملى المباشر معه .

لقد أدركت بعد طول التجارب مع الشعر أنه لا ينحصر فقط فى الشعر العمودى القائم على وحدة المقافية أو تعددها ، ولما فى شعر التفعيلة الملتزم بالوزن والمحرر من وحدة المقافية فحسب ، بل إنه يتجاوز هذا وذلك — دون أن يستبعدهما — إلى أساليب أخرى ، منها قصيدة النثر بشرط أن تكون محكمة البناء ، والقصة الشعرية التى دعوت إليها على الرغم من إدراكى لصعوبتها.

وإذا كان هذا قد يبدو غريباً على قارئ اليوم ، أو يزعج بعض النقاد ، فإننى أشير إلى الصورة الشعرية المتحركة التى تظهر فى السينما والتلفزيون وتحدث فى نفوس المشاهدين تأثيراً وجدانياً قد يدفعهم أحياناً إلى البكاء ، دون أن يتفوه الممثلون بكلمة واحدة من كلمات اللغة .

وهكذا فإننى أتصور أن مفهوم الشعر ينبغى أن يتسع ويمتد ليشمل أساليب أكثر مما تعودنا عليها ، وأن يرتاد آفاقاً أرحب مما نضل نحبس مشاعرنا فيها حتى الآن فى عصر (الصورة) التى بدأت بالفعل تزيح (الكلمة) عن عرشها التقليدى . والمتطورات تدهشنا كل يوم بل كل لحظة بشئ جديد . وأعتقد أنه لا أحد يمكنه أن يتنبأ بما سوف يحمله الغد من مفاجآت أخرى .

إبريل 2016

حامد طاهر

أولاً: [قصائد شعر حر وعمودي](#)

ثانياً: [قصائد نثر](#)

ثالثا : [قصص شعربه](#)

